مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 1047-1063

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بمهارات توليد المعلومات لدى طلبة قسم التربية الإسلامية

كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية
م.م. زينب كريم هادي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
zkareem367@uomustansiriyah.edu.iq
07711124569

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الحالية الى معرفة التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بمهارات توليد المعلومات لدى طلبة قسم التربية الإسلامية _ الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (65) طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الإسلامية. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة التعلم المنظم ذاتياً استعملت على وفق نظرية زيمرمان (1989-2006) وتكونت فقرات المقياس من (40) فقرة، وقد بنت أيضا استبانة لمهارات توليد المعلومات وتكونت فقرته من (15) فقرة وقد قامت الباحثة ببنائهما الذي تمتع بالصدق والثبات، وبلغت قيمة ثبات المقياس بطريقة الفا كرو نباخ (75%)، ويعد معامل الثبات جيدا عند مقارنة مع باقي الدراسات والأبحاث السابقة. وقد اظهرت النتائج ان طلبة قسم التربية الإسلامية المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2024_2025م يتمتعون بمستوى عال من التعلم المنظم ذاتيا ومهارات توليد المعلومات، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تعلم المنظم ذاتيا ومهارات توليد المعلومات ووفق هذه النتائج المتحققة اوصت الباحثة ببعض التوصيات منها تضمين مهارات التعلم المنظم ذاتياً في المناهج التربوية منذ المراحل الدراسية المبكرة-1-
2- ضرورة إعادة النظر في الأساليب التقليدية للتدريس، والتحول نحو مهارات توليد المعلومات

الكلمات المفتاحية: التعلم المنظم ذاتيا، مهارات توليد المعلومات

الفصل الأول: التعريف بالبحث

1_مشكلة البحث:

،تسعى هذه المشكلة البحثية إلى سد هذه الفجوة من خلال استكشاف العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيًا ومهارات توليد المعلومات لدى طلبة الجامعة، مع التركيز على فهم كيفية تأثير الأول على الثاني، وتحديد التحديات التي قد تواجه الطلبة في هذا الصدد. إن فهم هذه العلاقة سيساهم في تصميم تدخلات تعليمية واستراتيجيات بيداغوجية تهدف إلى تعزيز كلا المهارتين الحاسمين لنجاح الطلبة في القرن الحادي والعشرين. والكثير من المؤتمرات والورش والندوات في الأونة الاخيرة تناولت المؤتمرات التربوية والعلمية في السنوات الأخيرة موضوع طرائق التدريس والتعلم المنظم ذاتياً بشكل واسع، خاصة في ظل التحولات التكنولوجية والتربوية المتسارعة، دراسة (حربي ،2021) تطرقت الى علاقة مهارات توليد المعلومات بالتحصيل، ومنها، مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية المنعقد تحت شعار (العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم) للمدة 13_ 14 /5/ 2024 يهدف المؤتمر الى تطوير المنهاج الدرسية وأساليب التدريس بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ومتطلبات العصر ومواكبة التطورات الحديثة وتنمية مهارات الكوادر التعليمية في استخدام احدث الأساليب والتقنيات التعلمية وغيرها وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : (ما مدى فعالية التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بمهارات التوليد المعلومات لدى طلبة التربية الإسلامية) .

ثانيا: أهمية البحث والحاجة اليه

ان التعلم مهم ويرتبط بجميع مراحل النمو الإنساني، وليس مقصورا على مرحلة معينة كما ان التعلم الذاتي موجود منذ ظهور الانسان على الأرض من خلال الكشف والبحث عن المعرفة والمعلومات بنفسه (الردادي 18:2019) طرائق التدريس الحديثة في التربية الإسلامية تُعد ركيزة أساسية لتفعيل التعلم المنظم ذاتيًا، وهي تمهد الطريق أمام المتعلم لاكتساب مهارات توليد المعلومات من خلال الاعتماد على النفس، والتفكير الناقد، والاستفادة من مصادر متعددة، وتحليل القيم والمفاهيم الدينية(حربي،2021) من تساعد طرائق التدريس الفعّالة في ترسيخ القيم الإسلامية والمفاهيم الدينية في النفوس خلال أساليب مثل الحوار والمناقشة وتدريب الطلبة على التأمل في النصوص الشرعية وطرائق التدريس الحديثة تعزز قدرة الطالب على رابط المعارف بحياته اليومية أي اعداد شخصية متكاملة لا تقتصر على الحفظ، بل تهدف الى بناء شخصية متزنا فكريا وروحانيا وسلوكيا

(العياصرة ، 2011) وقد حظي التعلم بأكبر قدر من الاهتمام في القرن الحادي والعشرين ظهر التعلم المنظم ذاتيا كإطار رئيسي، يستخدم الفهم والتقييم وتحسين أداء الطلاب في السياقات التعليمية والفروق الفردية التي تكون أكثر استقرارا الصفات، ودوافع الإنجاز (المنصوري:2020)

وقد اثبت التعلم المنظم ذاتيا انه المفهوم الرئيس الشرح المبادرة على التكيف الطلبة، مما يسهل اكتساب المعرفة والقدرات وقت الدراسة، التي ارتبطت بزيادة معدلات الاستبقاء التعليمية وبشكل عام، يؤكد هذا التعلم على انه نشاط استباقي بدلا من نشاط يحدث بشكل فعلي عند الظهور موقف التعلم (زيم رمان ، 2020) ويعد التعلم المنظم ذاتيا له علاقة وثيقة بمهارات توليد المعلومات فكلاهما من مهارات التفكير العليا التي ينبغي ان تكون لدى كل فرد متعلم يكون قادرا على افادة المجتمع الذي يعيش فيه التي تلعب دورًا أساسيًا في دعم عملية التعلم وبناء المعرفة، حيث تمكّن المتعلم من توليد أفكار جديدة، وطرح الأسئلة، وتحليل المفاهيم والمعطيات، والتوصل إلى نتائج قائمة على الفهم العميق بدلاً من الحفظ المجرد. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن هذه المهارات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتنمية التفكير النقدي والتحليلي، لما تتيحه من فرص للتفكير المنطقي واستخدام المعلومات في مواقف جديدة (العتيبي ،2020) في مشهد الأكاديمي المعاصر، تجاوزت أهمية المعلومات مجرد استهلاكها؛ فاليوم، تُعد القدرة على توليد المعلومات محورية لنجاح الطالب وتميزه. يعني توليد المعلومات إنتاج معرفة وأفكار ورؤى جديدة من خلال التحليل العميق، والتركيب المبتكر، والتقييم النقدي للبيانات المتاحة باختصار، توليد المعلومات ليس مجرد مهارة إضافية، بل هو كفاءة أساسية تُمكن الطلاب من أن يصبحوا منتجين نشطين للمعرفة بدلاً من مجرد مستهلكين، مما يضمن لهم النجاح الأكاديمي ويؤهلهم للمساهمة بفاعلية في عالم دائم التطور إضافة الى ما تم ذكره تكمن أهمية الدراسة البحث من أهمية المتغير وهو (طلبة قسم التربية الإسلامية) وذلك لقلة الدراسات (على حد علم الباحثة) التي تناولت علاقة التعلم المنظم ذاتياً ومهارات توليد المعلومات لدى طلبة الجامعة باعتبارهم فئة منتجة وهم من يمثلون وطنهم منهم يكمن التغيير

ثالثا :اهداف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي التعرف على :

_1التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة قسم التربية الإسلامية في كلية التربية المستنصرية

_2مهارات توليد المعلومات لدى طلبة قسم التربية الإسلامية في كلية التربية الأساسية

_3لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعلم المنظم ذاتيًا ودرجة امتلاك مهارات توليد المعلومات لدى طلبة قسم التربية الإسلامية بالجامعة .

رابعاً: حدود البحث

1- حدود موضوعية :تحدد البحث الحالي بالكشف عن تعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بمهارات توليد المعلومات لدى طلبة قسم التربية الإسلامية في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

2- حدود مكانية :طلبة قسم التربية الإسلامية المرحلة الثالثة الدراسة صباحية والمسائية

3- حدود زمانية : للفصل الدراسي الأول 2024_2025م

تحديد المصطلحات :

اولاً: تعلم المنظم ذاتيا: اعتمدت الباحثة تعريف زيم رمان 1990تعريفاً نظريا لأنه الاعم والاشمل اذ عرفه " مجموعة من الأهداف والتنظيمات والسيطرة النفسية والتقييم النفسي في مراحل متعددة في عملية الاكتساب لهذه العميات التي تمكن المتعلمين ليكونوا على وعي تام بأنفسهم وذوي معرفة في مجال تعلمهم "(زيمرمان (25.1990 ,

اما التعريف الاجرائي للتعلم المنظم ذاتيا: " هي الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب عن طريق اجاباته على فقرات مقياس التعلم المنظم ذاتياً الذي قامت الباحثة ببنائه

ثانيا: تعريف مهارات توليد المعلومات نظريا: " تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل او الأفكار او المعلومات والمشكلات وغيرها من المعارف كالاستجابات المثيرات معينة مع الاخذ بعين الاعتبار السرعة والسهولة في توليدها يمكن اعتبارها عملية تذكر او استدعاء اختيارية للمعلومات او الموقف او الخبرات والمفاهيم (عبد العزيز ، (2009

اما التعريف المهارات توليد المعلومات الاجرائي للباحثة فعرفتها انها: هو مجموعة من الفقرات للمهارات توليد المعلومات التي قامت الباحثة ببناء اداءة للمستجيب ودرجة الكلية المقياس

المرحلة الجامعية: هي مؤسسة تعليمية تعمل على اعداد المدرسين والمدرسات القادرين على تنشئة جيل مسلح بالعلوم والمعارف على أسس علمية رصينة، يقبل الطلبة فيها بعد تخرجهم من المرحلة الإعدادية

الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة

خلفية النظرية: القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء نموذج التعلم المنظم ذاتيًا

يُعد القرآن الكريم المصدر الأساسي للتربية الإسلامية، حيث يتضمن توجيهات ومفاهيم تربوية شاملة تهدف إلى بناء الإنسان في جميع أبعاده: الروحية، العقلية، السلوكية، والاجتماعية. ومن أبرز الأهداف التي يرسخها القرآن الكريم، تحقيق الوعي الذاتي، المسؤولية الفردية، والاستقلال في التفكير والسلوك، وهي ذاتها الأهداف التي يسعى إليها نموذج التعلم المنظم ذاتيً تسعى إلى بناء شخصية متوازنة في علاقتها مع الله، والنفس، والناس، والعلم. وتؤكد هذه التربية على مجموعة من المبادئ التي تتلاقى مع مكونات التعلم المنظم ذاتيًا (العامري ،2020)، المرقبة الذاتية والمحاسبة

" بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ" (القيامة14)

ويقول ﷺ الكَيِّسُ مَن دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ..." (رواه الترمذي) تشير هذه النصوص الى أهمية الوعي بالذات ومحاسبتها وهي من أسس التقييم الذاتي في نموذج التعلم المنظم، إن دمج مبادئ التعلم المنظم ذاتيًا مع القيم والمفاهيم المستمدة من القرآن الكريم والتربية الإسلامية يُعد أسلوبًا فعالًا في بناء متعلم متزن، مستقل، مسؤول عن تعلمه، ومسترشد بهدي ربه. كما يتيح هذا الدمج تنمية مهارات القرن الحادي العشرين كالتفكير الناقد، التعلم المستمر، والتحكم الذاتي في بيئة تعليمية(السهلي،2019

أولا: التعلم المنظم ذاتيا

يعد البروفسور باري زيمرمان اول من اهتم بتعلم المنظم ذاتياً وانه المؤسس له، ويشير الى ان المحددات الذاتية الأساسية للتنظيم الذاتي هي العمليات التي يستخدمها المتعلم ليكون

تعلمه منظما ذاتياً، وتعد نظرية زيمرمان من أبرز النظريات التي اثبتت مصطلح التعلم المنظم ذاتيا ومحاورها، وان صاحب النظرية له العديد من البحوث التي اثبتت نجاح المفهوم وخصوصا لدى الطلبة المنظمين ذاتيا كما هناك العديد من الدراسات التي اعتمدت او إشارات الى هذه النظرية في دراساتهم (عمري ،2023)

قام زيمرمان بتطوير ثلاثة نماذج من التعلم المنظم ذاتيا:

الانموذج الأول: التحليل الثلاثي لتعلم المنظم ذاتياً/ نشر في عام 1989م ويمثل التفاعلات ثلاثة مكونات من التعلم المنظم ذاتياً (البيئة وسلوك ومستوى الشخص) وترتبط هذه المكونات فيما بينها بعلاقة تبادلية حتمية ويؤثر كل مكون في الاخر، ويصف الانموذج كيف يمكن تصوير التعلم المنظم ذاتيا داخل نموذج بالدور الاجتماعي (Pandero, P ,23 2021)

الانموذج الثاني: هو النموذج المعرفي والاجتماعي اللذان طورهما زيمرمان (1997_2000) واللذان كانا يعتمدان على مستويات متعددة فهو يعتبر نموذجا معرفياً واجتماعياً له اربعة مستويات هن الملاحظة ، المحاكاة ، والتحكم الذاتي ، التنظيم الذاتي ، وعلى الرغم من التدخل الا ان المستوى الأول والثاني (ملاحظة ومحاكاة) يعتمدان على العوامل الاجتماعية ، واما المستوى الثالث والرابع (الضبط الذاتي ، والتنظيم الذاتي)فيعتمدان على تأثير المتعلم ، فيستبعد المتعلم من نموذج الملاحظة الذي يوضح المهارة، اما المستوى المحاكاة فتقترب أداة المتعلم من الشكل العام النموذج ولكنه يحاكي النموذج العام لزيمرمان2: ، 2007)

الانموذج الثالث / النموذج الدائري، كما يصفه زيمرمان (2000) هو كل جهد سابق يقود الى جهد لاحق، وهذا يتضان التنظيم الذاتي يحدث تبعا الدرجة التي يستخدم فيها المتعلم العمليات الذاتية التوجيه وبالضبط والتقييم الأخلاقي (نصر، 38:2018)

مراحل نظرية التعلم المنظم ذاتياً :

مرحلة التفكير: هي المرحلة التي يقوم فيها المتعلم بنشاطين رئيسيين الأول / تحليل الخصائص المهمة من خلال انشاء تمثيل الكيفية تنفيذها اما الثاني تحليل القيمة التي تنطوي عليها المهمة بالنسبة الهم ومن المهم ان يحافظ الطلبة على تركيزهم التحكم الذاتي الذي يشير الى حسن توظيف الاستراتيجيات المناسبة والوسائل المحدودة التي يتم اختياره في مرحلة التفكير، اما المراقبة الذاتية فهي تشير الى التجارب الشخصية وتسجيل الذاتي الاحداث فقط هو من يلاحظ سرعة أداء واجابته منفردة عند المذاكرة، أسرع من ان يعمل مع زميله (ابراهيم، 15:2016)

التأمل الذاتي: في هذه المرحلة يحكم على المتعلم من عمله ويصيغ أسباب نتائجه وتكون من مرحلتين هما الحكم الذاتي المقصود به تقسيم الطلاب لأدائهم بناءً على معايير التقييم، والاسناد السببي هو تفسيرات التي يقدمها المتعلمون حول نجاحهم او فشلهم في مهمة ما، اما رد فعل ذاتي وهي صفات الإيجابية وسلبية وتكون على عمليتين تعرف الأولى (برضا الذاتي) هو ردود فعل عاطفية ومعرفية التي يمر به المتعلمون عندما يحكمون اما الثانية (اتخاذ القرارات التكيفية) هي الحفاظ على رغبة في أداء مهمة مرة أخرى (كاظم،136:2022)

وترى الباحثة بِناء على ما تقدم هي ان التعلم يتم فيه اكتساب المعلومات والمعارف بعدة أساليب ومهارات تمكن الفرد من تحسين مستواها وتحقيق أهدافه الوصول الى نجاح، وان من اهم المبررات تفسير نظرية باندورا من أبرز النظريات التي توسعت بتفسير مفهوم التعلم المنظم ذاتيا حيث ان التنظيم الذاتي يشير الى العمليات التي يستخدمها المتعلم ليكون تعلمه منظما ذاتيا وهي عمليات ما وراء المعرفية.

ثانيا: مهارات توليد المعلومات

تُعدّ مهارات توليد المعلومات من المهارات الحيوية في عصر المعرفة، حيث أصبح الوصول إلى المعلومات وتوليدها وتوظيفها بفعالية ضرورة أساسية للفرد في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية. ويُقصد بتوليد المعلومات قدرة الفرد على جمع البيانات، وتحليلها، وإعادة صياغتها أو ابتكار معلومات جديدة بناءً على ما يمتلكه من معرفة سابقة أو من خلال عمليات التفكير النقدي والإبداعي.

وترتكز هذه المهارات على مجموعة من المفاهيم النظرية في علم المعلومات والتعلم البنائي، حيث يشير بياجيه (Piaget) إلى أن التعلم الحقيقي يحدث عندما يبني الفرد معرفته من خلال تفاعله النشط مع البيئة، لا بمجرد استقبال المعلومات. كما يرى فيغو تسكي (Vygotsky) أن التفاعل الاجتماعي والمعرفي يشكّل حجر الزاوية في تطوّر هذه المهارات، من خلال ما يُعرف بمنطقة النمو القريب (ZPD). وفي السياق الأكاديمي، تُعدّ مهارات توليد المعلومات جزءًا من مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تشمل التفكير النقدي، الإبداع، حل المشكلات، والقدرة على استخدام التكنولوجيا في إنتاج المعرفة. وقد أشارت دراسات عديدة إلى أن تنمية هذه المهارات تُسهم في تحسين جودة التعلم، وتعزيز الاستقلالية الفكرية لدى الطلبة، وتدعم قدرتهم على التكيّف مع التغيرات السريعة في سوق العمل.(Piaget, 1972) ومن هنا، تأتي أهمية تناول مهارات توليد المعلومات بالدراسة والبحث، لفهم طبيعتها، وأساليب تنميتها، والعوامل المؤثرة فيها، بهدف تعزيز ممارسات التعليم والتعلم، وبناء جيل قادر على إنتاج المعرفة لا استهلاكها فقط تمثل مهارات توليد المعلومات أحد أبرز أركان التعلم المعاصر، وهي تعكس قدرة الفرد على التفاعل مع المعرفة بوعي وتحليل ونقد. إن تنميتها لدى الطلبة تتطلب بيئة تعليمية داعمة، وتدريبًا مستمرًا على استخدام مصادر موثوقة، وتوظيف استراتيجيات التفكير العليا. وعلى الرغم من التحديات، تبقى هذه المهارات أساسًا مهمًا للتميز الأكاديمي والمهني

(Piaget, 1972)أن المعرفة تُبنى من خلال التفاعل مع البيئة وليس بتلقيها بشكل سلبي. كما يؤكد ليف فيغو تسكي (Vygotsky, 1978) على أن التفاعل الاجتماعي يُعدّ عاملًا مهمًا في تطوير التفكير وتوليد المعرفة، وذلك عبر ما يُعرف بمنطقة النمو القريب

(Zone of Proximal Development).

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن مهارات توليد المعلومات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وتُسهم في تحسين قدرة الطلبة على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، ومواكبة التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة.(Saavedra & Opfer, 2012)

وقد بيّنت دراسة العريفي (2021) أن تنمية هذه المهارات لدى الطلبة تُعدّ مدخلًا مهمًا لتحسين مخرجات التعليم، وتعزيز قدرتهم على المشاركة الفاعلة في بيئات العمل المستقبلية. وأشارت دراسة صالح (2019) إلى أهمية دمج استراتيجيات التفكير العليا ضمن المناهج التعليمية لتنمية هذه المهارات بفعالية بالطبع، إليك مراحل أو خطوات مهارات توليد المعلومات مدعومة بالمصادر الأكاديمية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 1047-1063

مراحل مهارات توليد المعلومات:

جدول رقم (1)

المرحلة	الوصف
تحديد الحاجة للمعلومة	إدراك وجود فجوة معرفية تستدعي البحث للحصول على معلومات.
جمع المعلومات	استخدام وسائل مختلفة مثل الكتب، الإنترنت، المقابلات لجمع البيانات.
تحليل المعلومات	تنظيم وربط وتصنيف المعلومات واستخلاص المعاني منها.
توليد الأفكار	توليد أفكار جديدة أو حلول بناءً على المعلومات المُحلّلة.
تقييم المعلومات	التأكد من موثوقية ودقة وملاءمة المعلومات المُستَخدمة.
توظيف المعلومات	استخدام المعلومات لحل مشكلة أو اتخاذ قرار أو إنتاج منتج معرفي.

(UNESCO, 2019)سلبيات وايجابيات مهارات توليد المعلومات:

تُعدّ مهارات توليد المعلومات من الركائز الأساسية في تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى المتعلمين، إذ إنها لا تقتصر على جمع البيانات فحسب، بل تمتد إلى تحليلها وإعادة تشكيلها وإنتاج معرفة جديدة ذات معنى. في ظل التحديات المتسارعة لمجتمع المعرفة، تبرز الحاجة لفهم إيجابيات هذه المهارات واستثمارها، وفي الوقت نفسه التنبّه للسلبيات المحتملة التي قد تؤثر في جودة المعرفة المنتجة كما في جدول الاتي

جدول رقم(2)

العنصر	السلبيات	الإيجابيات
التفكير الإبداعي	قد يؤدي إلى خلط بين الإبداع وللموضوعية إذا غابت المعايير العلمية	تعزز التفكير الإبداعي وإنتاج أفكار جديدة
التعلم الذاتي والاستقلالية	غياب بيئات تعليمية محفّزة قد يعيق اكتساب المهارة	تنمّي الاستقلالية الفكرية والتعلم الذاتي
التحليل وحل المشكلات	تتطلب جهدًا ذهنيًا كبيرًا ووقتًا طويلاً، ما قد يسبب الإحباط لبعض المتعلمين	تحسن القدرة على تحليل المشكلات والوصول إلى حلول جديدة
اتخاذ القرار	قرارات خاطئة إذا كانت المعلومات غير دقيقة	بناء قرارات قائمة على المعلومات المُولّدة
التعامل مع المعلومات والمصادر	خطر الوقوع في معلومات مضللة عند ضعف التقييم	تشجّع على تقييم مصادر متنوعة لبناء المعرفة

ثالثا: دراسات سابقة العربية والأجنبية:

ت	عنوان الدراسة	مكان الدراسة	اسم الباحث / السنة	المنهج الدراسة	أداة الدراسة	العينة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
1	استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والفعالية الذاتية	الصين	يان زانغ ،لي وانغ 2024	لمنهج الوصفي التحليل	الاستبانة	107 طلاب جامعيين	الفا كرونباخ وتحليل التباين	اظهرت كفاءة عالية بين استراتيجيات التعلم ذاتيا والفعالية الذاتية
2	التعلم المنظم ذاتيا والانجاز الأكاديمي في فصل للغة	تونس	زينب عمري (2024)	وصفي	الاستبانة	59طالبا وطالبة	المتوسطات والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون	وجود علاقة إيجابية بين لنجاز الأكاديمي وتعلم المنظم ذاتيا
3	إثر استخدام التعلم المزيج التنمية مهارات توليد المعلومات في الرياضات لدى طالبات الصف السادس الابتدائية في منطقة الباحة	السعودية	بدرية احمد الغامدي (2019)	شبه تجريبي	اختبار تحصيلي واختبار مهارات توليد المعلومات	90 طالبا وطالبة	اختبار (ت) وتحليل التباين	أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات توليد المعلومات لصالح المجموعة التجريبية
4	الوعي المعلوماتي وعلاقته بالأبداع التنظيمي لدى مديري المدارس في تربية صلاح الدين	العراق	احمد سهيل الطائي (2024)	وصفي ارتباطي	استبانة	200طالب وطالبة	الاختبار الطائي ومعامل ارتباط بيرسون والتجزئة النصفية ومعامل سيبرمان بروان	أظهرت النتائج ان مديري المدارس الثانوية يمتلكون مستوى متوسطا من الوعي المعلوماتي

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

1- تحديد وبلورة اهم الجوانب الرئيسية والفرعية في صياغة مشكلة البحث

2-اختيار المنهجية المناسبة والملائمة وكيفية اختيار مجتمع البحث وعينته

3-الاطلاع على اهداف الدراسات السابقة

4-التعرف على الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في التعلم المنظم ذاتيا ومهارات توليد المعلومات

5-الاعتماد على الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث وكيفية اجراء المعالجات الإحصائية

6-الاطلاع على النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة والاستفادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي كذلك التوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الدراسات السابقة

7-مساعدة الباحثة في اختيار المصادر المهمة التي إفادت البحث

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

يحتوي هذا الفصل على وصفا دقيقا عن منهج البحث وعينته والاداة المستعملة الوصول الى تحقيق أهدافه

اولاً: منهج البحث

ان البحث الحالي يهدف الى معرفة علاقة تعليم المنظم ذاتيا بمهارات توليد المعلومات لدى طلبة قسم التربية الإسلامية في كلية التربية الأساسية _ الجامعة المستنصرية، والمنهج المناسب لإجراءات البحث هو المنهج الوصفي " هو ذلك النوع من البحوث الذي يهدف الى جمع البيانات والمعلومات بشكل دقيق عن الظاهرة او موقف معين، ومن ثم تحليلها وتفسيرها للوصول الى استنتاجات منطقية تساعد في فهم الواقع وتقديم حلول له " (عبيدات2007،

يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وان لهذا المنهج أهمية كبيرة في وصف البحث العلمية وركنا من اركانه (داوود وأنور ،179، 1990)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يقصد بهم جميع الافراد الذين تقوم الباحثة بدراسة الظاهرة لديهم (ملحم ،219:2000) وقد تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الإسلامية _ الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2024_2025م) البالغ عددهم (83) طالبا وطالبة موزعين على الدراسة الصباحية والمسائية بلغ عدد الاناث (39) وبلغ عدد الذكور (44) فبلغ عدد طلبة الدراسة الصباحي الكلي هو (81) اما الدراسة المسائية فبلغ عددهم (2) فقط

جدول (4)

مجتمع البحث الكلي موزع حسب طلبة قسم التربية الإسلامية

المرحلة	الدراسة	ذكور	الاناث	المجموع
الثالثة	صباحية	44	39	81
	مسائية	2	0	2
المجموع		46	39	38

وبعد ان حددت الباحثة المجتمع الذي يتكون من (83) طالبا وطالبة، وقع الاختيار بنحو عشوائي على (65) طالباً وطالبة، يمثلون حجم العينة الأساسي الدراسة الحالية هي تشكل نسبة (78%) من مجموع المجتمع الأصلي وهي نسبة جيد جدا

جدول (5)
عدد افراد العينة الأساسية لطلبة قسم التربية الإسلامية حسب الجنس الاسلامية

المرحلة	الدراسة	ذكور	الاناث	المجموع
الثالثة	صباحية	37	26	63
	مسائية	2	0	2
المجموع		37	28	65

ثالثاً: أداة البحث وبناؤها:

بما ان البحث الحالي يدور حول تعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بمهارات توليد المعلومات في قسم التربية الإسلامية ، قامت الباحثة ببناء استبانة لتعلم المنظم ذاتيا وفق نظرية زيمرمان (1989_2006) يتكون من (40) فقرة وبناء استبانة لمهارات توليد المعلومات وفقا للمهارات ويتكون من (15) فقرة وتوضح الباحثة ان انسب أداة لتحقيق هدف البحث هي الاستبانة ، تعد من اكثر الأدوات شيوعا في الحصول على معلومات والبيانات عن العينة والسبب في ذلك انها تسمح المستجيب الإجابة بكل حرية ، علاوة على ان الإجابات عن فقراتها سريعة واقتصادية (أبو علام ،168:1988) وطبقت البحث على العينة الاستطلاعية بتاريخ2/12/2024

رابعاً: ثبات الأداة البحث:

لكي يتم الاعتماد على أداة البحث (الاستبانة) المتغيرين فلابد من استخراج ثباتهما، لكي تعطي النتائج عينها عند تكرار تطبيقهما على طلبة أنفسهم وفي نفس الظروف (الظاهر واخرون،1990:91)

اعتمدت الباحثة إعادة الاختبار لقياس ثبات أداة البحث (الاستبانة) قد طبقت على عينة من (20) طالبا وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وان المدة الزمنية القائمة بين التطبيقين الأول والثاني يجب الا تتجاوز أكثر من أسبوعين (الزوبعي ،41:1989) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر معامل ثبات التعلم المنظم ذاتيا ومهارات توليد المعلومات بنسب جيدة كما في الجدول ادناه

جدول (6)
نسب معامل الثبات المتغيرين

تسلسل	المتغير	معامل ارتباط بيرسون
1	التعلم المنظم ذاتياً	73%
2	مهارات توليد المعلومات	78%

خامساً: تطبيق أداة البحث

طبقت الباحثة أداة البحث بالصيغة النهائية بتاريخ 2024/12/13م، الى 2024/12/16على عينة الدراسة، وبينتُ للطلبة التعليمات المتعلقة بنمط الإجابة عن الفقرات المثبتة في الاستبانة، وبعد وصول اجاباتهم قانت الباحثة بتفريغ تلك الإجابات في قوائم مهيأة في هذا الموضوع

صدق الاختبار : " ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ".(النمر،2007)

الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاته في بناء الاختبارات فعندما يريد الباحث اعداد اختبار ما لابد من وجود ظاهرة سلوكية معينة يعينها الاختبار وهو الصدق الظاهري استخدمته الباحثة في هذه الدراسة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 1047-1063

سادسا: الوسائل الإحصائية:

معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات الأداة ولإيجاد علاقة بين التعلم المنظم ذاتيا ومهارات توليد المعلومات

$$r=\frac{n\sum xy-(\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n\sum x^2-(\sum x)^2)(n\sum y^2-(\sum y)^2}}$$

الوسط المرجح: التحديد مدى تحقق الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة

$$\text{الوسط المرجح للفقرة} = \frac{3\times ت1+3\times ت2+3\times ت1}{ن}$$

الوزن المئوي: الاستفادة منه في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المئوي للفقرة} = \frac{\text{الوسط المرجح للفقرة}}{\text{الدرجة القصوى}}\times 100$$ (العياصرة، 2016)

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

يضم الفصل عرضا النتائج وتفسيرها، لتحقيق هدف البحث، واعتمدت الباحثة بعرضها وتفسرها على نحو الاتي:

جدول (7)

الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لكل فقرات التعلم المنظم ذاتيا مرتب تنازلياً

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ان لم أستطع فهم المادة الدراسي فإنني اغير طريقة قراءتي لها	2,95	%98
2	حضر الدراسة بانتظام	2,94	%98
3	اقرا شرح المعلم واقرا الدرس عدة مرات، عندما استذكر دروسي	2,89	%96
4	اتعاون مع زملائي الأخرين لإكمال واجبات المنهاج الدراسي	2.82	%94
5	عند مذاكرة دروسي، فإنني في الغالب اخصص وقتا لمناقشة المادة الدراسية مع مجموعة من الزملاء الاخرين	2,80	%93
6	أحاول شرح المادة الدراسية لزميلي او صديقي حتى استذكر دروسي	2,78	%92
7	أحاول ان اغير طريقة تعلمي لكي اوائم بين متطلبات المنهاج الدراسي وأسلوب تدريس المعلم	2,75	%91
8	عند استذكار دروسي أحاول ان احدد المفاهيم التي لا افهمها جيدا	2,72	%90
9	إذا ارتبكت عند تدوين ملاحظاتي وملخصاتي، فإنني أحاول ان أتأكد من تدوينها في وقت اخر	2,67	%89
10	قد تفوتني نقاط مهمة لأنني أفكر المادة دراسية أخرى اثناء الدراسة	2,55	%85
11	أجد من صعب الالتزام بجدول استذكار	2,57	%85

12	اطلب من المعلم ان يوضح المفاهيم التي لا افهمها جيدا	2,57	%85
13	أفكر فيما اسمعه او اقره لأقرر إذا كان مقنعاً او لا	2,46	%82
14	اتصفح القراءات والملخصات واحاول الحصول على اهم الأفكار اثناء الدراسة	2,45	%81
15	قلما أجد وقتا لمراجعة ملاحظاتي وقراءتي قبل الامتحان	2,44	%81
16	اسأل نفسي أسئلة لأتأكد من انني افهم المادة الدراسية التي كنت ادرسها في هذا الفصل	2, 42	%80
17	عندما تكون هناك عبارة غير واضحة فإنني اعود واحاول ان افهمها مرة ثانية	2,33	%77
18	اكتب موجزا مختصرا للمادة الدراسية ليساعدني على تنظيم افكاري اثناء الدراسة	2,30	%76
19	اضع أسئلة لتساعدني على التركيز في القراءة عند قراءتي للمقرر	2,26	%75
20	اشعر بالكسل والضيق عندما استذكر دروسي أحيانا	2,27	%75
21	اتناول المواد الدراسية كبداية للبحث واحاول تطوير افكاري فيها	2,27	%75
22	اجمع معلومات مصادر مختلفة عند استذكار دروسي	1,93	%75
23	قبل ان ادرس مادة دراسية لمقرر جديد، فإنني في الغالب اتصفحها لأرى كم هي منظمة	2,27	%75
24	أفكر فيما يجب ان اتعلمه منه بدلا من مجرد قراته	2,25	%75
25	أذا واجهت متاعب في تعليم مادة الدراسية معينة، فأنني أحاول ان أقوم بالعمل بمفردي دون المساعدة من أي أحد	2,24	%74
26	عند تقديم نظرية او تفسير او استنتاج فإنني ابحث عن دليل مقنع يؤيد ذلك	2,23	%74
27	عندما استذكر دروسي اتدرب على تسميع المادة لنفسي شفهياً عدة مرات	2,18	%72
28	أحاول فهم المادة الدراسية في هذا الفصل الدراسي بعمل روابط منطقية بين القراءات والمفاهيم من الدروس	2.17	%72
29	اعمل بجد ليكون ادائي جيدا في الدراسة حتى ذ لم أكن أحب ما أقوم به	2,11	%70
30	في الغالب أجد انني لا اقضي وقتاً طويلا في الاستذكار بسب انشطتي الأخرى	2,11	%70
31	استغل وقت دراستي المنهاج استغلالا جيدا	2,07	%69
32	أحاول تحديد الزملاء الذين أستطيع طلب المساعدة منهم عند الضرورة	2,03	%67
33	اضع اشكالا مبسطة ورسوم بيانية وجداول لتساعدني على تنظيم المادة الدراسية المقرر بصورة أفضل	1,99	%66
34	عندما يكون المنهاج الدراسي صعبا، فأما ان اتركه او استذكر الأجزاء السهلة فقط	1,82	%60
35	أحاول تنظيم افكاري المرتبطة بما اتعلمه في المنهاج الدراسي	1,47	%49

36	احفظ الكلمات الأساسية عن ظهر قلب لتذكرني بالمفاهيم المهمة في المنهاج الدراسي	1,45	%48
37	اضع قوائم بالمصطلحات المهمة للمنهاج الدراسي واحفظها عن ظهر قلب	1,32	%44
38	لدي مكان منظم ومخصص للاستذكار	1,3	%43
39	أتوجه دائما الى مصادر تعليمية متعددة في تكنولوجيا حديثة	1,31	43 %
40	أحاول ربط الأفكار في موضوع ما بالأفكار في المقررات الدراسية الأخرى كلما أمكن ذلك	1,24	%41

عرض نتائج تعلم المنظم ذاتيا الثلث الأعلى والثلث الأدنى كما اوصت الدارسات والأبحاث السابقة، كما موضح في الجدول رقم (7)

-1ان لم أستطع فهم المادة الدراسي فإنني اغير طريقة قراءتي لها: حصلت على المرتبة الأولى بوزن مرجح (2,95) ونسبة مئوية (98%) وذلك تدل على مستوى مرتفع من التنظيم الذاتي وهذا يعني ان طالب لا يستسلم لصعوبة الفهم، بل يبحث عن بدائل وهو مؤشر إيجابي الفاعلية لتعلم المنظم ذاتيا

-2احضر الدراسة بانتظام: حصلت على المرتبة الثانية بوزن مرجح (2,94) ونسبة مئوية (98%) الطلبة يتمتعون بدرجة جيدة من التزام بالحضور وهو مؤشر ايجابي يدل على وجود وعي تنظيمي ذاتي والكثير من الورش وندوات في الجامعة المستنصرية اهتمت بجانب التزام الطلبة بالحضور الحرم الجامعي واخذ المحاضرات

-3اقرا شرح المعلم واقرا الدرس عدة مرات، عندما استذكر دروسي: حصلت على الثالثة بوزن مرجح (2,89) ونسبة مئوية (96%) وذلك يدل على ان طلبة يظهرون مهارات واضحة في استرجاع المعلومات وربطه بشرح مما يدعم الأداء الأكاديمي ويعزز استقلالية المتعلم

-4اتعاون مع زملائي الأخرين لإكمال واجبات المنهاج الدراسي: حصلت على الرابعة بوزن مرجح (2,82) ونسبة مئوية (94%) تعتبر من استراتيجيات التعلم التعاوني _ الاستفادة من دعم الاقران كما اشرت دراسة(الباوي ،2018) تدل على بيئة صفية داعمة وطلبة يمارسون جزءا من التعلم المنظم ذاتيا

-5عند مذاكرة دروسي، فإنني في الغالب اخصص وقتا لمناقشة المادة الدراسية مع مجموعة من الزملاء الاخرين: حصلت على الخامسة بوزن مرجح (2,80) ونسبة مئوية (93%) تعكس العبارة أن الطالب يمارس سلوكًا إيجابيًا في تنظيم عملية المذاكرة من خلال تخصيص وقت للنقاش الجماعي مع الزملاء، مما يدل على وعيه بأهمية التعلم التعاوني كجزء من التعلم المنظم ذاتيًا. هذا السلوك يعزز الفهم العميق للمادة، ويطور مهارات التواصل والعمل الجماعي، ويعكس قدرة الطالب على إدارة وقته بشكل فعّال أثناء المذاكرة. وبالتالي، يمكن اعتبار النقاش الجماعي مع الزملاء أحد العوامل المساعدة في تحسين التحصيل الدراسي والدافعية

-6أحاول شرح المادة الدراسية لزميلي او صديقي حتى استذكر دروسي: حصلت على الخامسة بوزن مرجح (2,78) ونسبة مئوية (92%) تعني أن الطالبة تستخدم استراتيجية فعّالة من استراتيجيات التعلم النشط والمنظم ذاتيًا، وهي "الشرح للآخرين" أو ما يُعرف بأسلوب "التعليم بالاسترجاع (Retrieval-based teaching، العتيبي) (2020)"

-7أحاول ان اغير طريقة تعلمي لكي اوائم بين متطلبات المنهاج الدراسي وأسلوب تدريس المعلم: حصلت على الخامسة بوزن مرجح (2,75) ونسبة مئوية (91%) تعني ان الطالب يمتلك مرونة في

التعلم ويقوم بتعديل استراتيجيته الدراسية تبعا الطبيعة المادة الدراسية ومتطلبات المنهج وطريقة شرح المعلم (الردادي،2019)

عرض نتائج التعلم المنظم ذاتيا ثلث الأدنى كما موضح في جدول رقم (7)

-1أحاول ربط الأفكار في موضوع ما بالأفكار في المقررات الدراسية الأخرى كلما أمكن ذلك: حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن مرجح (1,24) ونسبة مئوية (41%) انخفاض مستوى ممارسة ربط الأفكار بين المقررات يشير إلى ضعف تنمية مهارات التفكير المتكامل لدى الطلاب، وذلك يجب دمج استراتيجيات تعليمية تشجع على الربط بين المواضيع والمفاهيم المختلفة، مما يعزز التعلم العميق والقدرة على تطبيق المعرفة في سياقات متعددة

-2أتوجه دائما الى مصادر تعليمية متعددة في تكنولوجيا حديثة: حصلت على المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن مرجح (1,31) ونسبة مئوية (43%) هذا يدل على ان الطلبة قلما يستخدمون مصادر تعليمية متنوعة في مجال تكنولوجيا الحديثة ويسشير الى اعتماد الطلبة الى مصدر او مصدرين وقلة وعيهم بأهمية البحث

-3لدي مكان منظم ومخصص للاستذكار: حصلت على وزن مرجح (1,3) ونسبة مئوية (43%) يشير الى ضعف في تنظيم بيئة الدراسة لدى الطلبة واستخدم الأجهزة المحمولة بشكل دائم في أماكن غير مخصصة للدراسة مثل (السرير، ومقاهي) الخ.

-4اضع قوائم بالمصطلحات المهمة للمنهاج الدراسي واحفظها عن ظهر قلب: حصلت على وزن مرجح (1,32) ونسبة مئوية (44%) ان هذا يدل على ان التركيز فقط على الحفظ دون الفهم او تطبيق وقد يدل على نمط تعلم سطحي وإذا لم تدمج هذه الطريقة مع استراتيجيات أخرى مثل الفهم والتطبيق والربط فقد لا تسهم في العلم العميق

-5احفظ الكلمات الأساسية عن ظهر قلب لتذكرني بالمفاهيم المهمة في المنهاج الدراسي: حصلت على وزن مرجح (1,45) ونسبة مئوية (48%) رغم أن حفظ الكلمات الأساسية قد يُسهّل مراجعة المفاهيم، إلا أن الاعتماد المفرط عليه دون ربط أو تطبيق أو تحليل يُقلل من جودة التعلم، ويُضعف من قدرة الطالب على بناء فهم عميق ومستدام للمحتوى العلمي من الضروري دمج الحفظ بالفهم والتفكير النقدي ليصبح التعلم أكثر فعالية وذات معنى

-6أحاول تنظيم افكاري المرتبطة بما اتعلمه في المنهاج الدراسي : حصلت على وزن مرجح (1,47) ونسبة مئوية (49%)أشارت الباحثة إلى أن ضعف تنظيم الأفكار من أهم المؤشرات على انخفاض كفاءة التعلم الذاتي، وأن الطلبة الذين لا يُنظمون معرفتهم بشكل جيد يواجهون صعوبات في الفهم العميق والاستيعاب المتكامل للمواد الدراسية (العياصرة ،2011.)

-7عندما يكون المنهاج الدراسي صعبا، فأما ان اتركه او استذكر الأجزاء السهلة فقط: حصلت على وزن مرجح (1,82) ونسبة مئوية 60%)ا أن من مؤشرات ضعف التنظيم الذاتي التجنب الأكاديمي، وهو الميل لتأجيل أو ترك الأجزاء الصعبة من المنهج، مما يضعف النمو المعرفي والتحصيل وهذا ما أكده (العياصرة ،2011)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 1047-1063

جدول (8)
الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لكل فقرات مهارات توليد المعلومات مرتب تنازلياً

تسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	أبرز تركيب جديدة لمعلومات جديدة في مهارة التوليد المعلومات	2,86	%95
2	املك مهارات توليد المعلومات عند تعاملي مع أسئلة التي يطرحه المعلم	2,49	%83
3	لدي القدرة على انتاج أكبر عدد من الأفكار والصور والتعبيرات الملائمة	2,44	%81
4	أحب المعرفة وارغب في معرفة جديدة اثناء تعلمي	2,35	%78
5	اتخلص من كشف الغموض الذي يختفي بين السطور سواء أكان المحتوى تجريبيا ام منطقياً	2,32	%77
6	استعمل معرفة سابقة الإضافة معلومات جديدة	2,25	%75
7	أرده قوية سعي دائم لتحقيق الأهداف التي اسعى الى تحقيقه	2,26	75%
8	أقدر على تكيف مع تغير الظروف	2,13	%71
9	لدي مرونة على توليد أفكار متنوعة وليست أفكار متوقعة	2,12	%70
10	تنمية مهارات وقدرات على توليد المعلومات	2,11	%70
11	استعمل البيانات والمعلومات بطريقة منهجية للوصول الى استنتاجات	2,04	%68
12	اغير الحالة الذهنية لدي للقيام بعمل شيء بطريقة مختلفة	1,93	64%
13	أصل الى نتائج عن طريق معالجة المعلومات او الحقائق المتوفرة	1,11	%37
14	اتوصل الى تعميمات غير معروفة من مبادئ او ملاحظات او تحليلات التي تواجهني	1,13	37%
15	أتوقع نتائج واحداثا مستقبلية عن طريق المعرفة السابقة	1,06	%35

عرض نتائج مهارات توليد المعلومات من امن الأعلى الى الأدنى كما موضح في جدول رقم(8)

-1أبرز تركيب جديدة لمعلومات جديدة في مهارة التوليد المعلومات: حصلت على وزن مرجح (2,86) ونسبة مئوية (95%) حصلت على المرتبة الأولى في الاستبانة وهذا يدل على تمتع الطلبة بمهارات لا بئس به في مهارات توليد المعلومات

-2املك مهارات توليد المعلومات عند تعاملي مع أسئلة التي يطرحه المعلم: حصلت على وزن مرجح (2,49) ونسبة مئوية (83%) وهذا يدل على ان الطلبة لا يكتفون بحفظ المعلومات بل يربطون بين معرفة السابقة واستنتاج معلومات جديده مما يعد مؤشرا جيد على نضجهم الفكري

-3لدي القدرة على انتاج أكبر عدد من الأفكار والصور والتعبيرات الملائمة: حصلت على وزن مرجح (2,44) ونسبة مئوية (81%) قد اثبت دراسة (زين الدين، 2018) ان الطلبة الذين خضعوا لتدريبات قد اظهروا تحسنا ملحوظا في قدرتهم على توليد الأفكار وتعبيرات المختلفة على انتاج أكبر قدر من الأفكار

عرض نتائج مهارات توليد المعلومات من الأدنى الى الأعلى كما موضح في جدول رقم(8)

-1أتوقع نتائج واحداثا مستقبلية عن طريق المعرفة السابقة :حصلت على وزن مرجح (1,06) ونسبة مئوية (35%) حصلت على المرتبة الأخير ونعتبر نسبة متدنية ان اغلب الطلبة يعانون من ضعف مهارا ت التوقع والتنبؤ بسبب غياب التوجيه نحو ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة وهذا ما وصت به دراسة (العتيبي ،2020)

-2اتوصل الى تعميمات غير معروفة من مبادئ او ملاحظات او تحليلات التي تواجهني :حصلت على وزن مرجح (1,13) ونسبة مئوية (37%) وحصلت المرتبة ما قبل الأخيرة وذلك لان الطلبة أكثر اعتمادا على المعلومات المباشرة دون التعمق في تحليلها او تطبيقها في مواقف جديدة

-3أصل الى نتائج عن طريق معالجة المعلومات او الحقائق المتوفرة: حصلت على وزن مرجح (1,11) ونسبة مئوية (37%) حصلت على نفس المرتبة الأخيرة تقريبا قلة استخدام استراتيجيات

تعليمية قائمة على تحليل وحل المشكلات يؤدي الى ضعف واضح في مهارات معالجة لمعلومات والاستنتاج وهذا ما تؤكده دراسة (الحربي ،2021)

العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا ومهارات توليد المعلومات :

جدول (9)

التعلم المنظم ذاتيا مهارات توليد المعلومات	العينة	الدلالة	معامل ارتباط بيرسون
	65	1,000	958

الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) وهذا يدل على وجود علاقة دالة ومترابطة بين تعلم المنظم ذاتيا ومهارات توليد المعلومات لدى طلبة قسم التربية الإسلامية / المرحلة الثالثة

رابعاً: توصيات

تضمين مهارات التعلم المنظم ذاتياً في المناهج التربوية منذ المراحل الدراسية المبكرة1_

تدريب المعلمين على تصميم أنشطة وتقييمات تدعم استقلالية المتعلم2-

ضرورة إعادة النظر في الأساليب التقليدية للتدريس، والتحول نحو مهارات توليد المعلومات3-

المصادر:

المراجع العربية

_القران الكريم

1- إبراهيم، وسام محمد (2016) التعلم المنظم ذاتيا، كلية التربية، الجامعة الإسكندرية

2-أبو العلام، عبد الله. (1988). أسس علم النفس التربوي. دار الفكر العربي، القاهرة

3-السهلي، حسين بن عبد الله. (2019). فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب التعليم الثانوي في ضوء التربية الإسلامية [رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية]

4-الظاهر، محمد، وآخرون. (1990). أسس التربية الحديثة. دار الفكر العربي: القاهرة. ص9118

5-الباوي، حسن حميد حسن (2018). "أثر استراتيجية التعلم التعاوني في التفكير المنظومين لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي." مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، 2(77)، الجزء الثاني، ص. 1115.

6-الترمذي، محمد بن عيسى. السنن، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحساب والقصا

7-حربي، فاطمة. (2021). مهارات توليد المعلومات وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الجامعية. مجلة العلوم التربوية .

8-داوود، عبد الحميد، وأنور، حسين (1990): الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

9-الردادي، فهد عابد (2019) التعليم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي (المجلد ط1) المدينة المنورة المملكة العربية السعودية: الناسخ العملي للطباعة والتصوير

10-الزوبعي، عبد المجيد حسن. (1989). أساليب التعلم ودورها في التحصيل الدراسي. دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد

11-زين الدين جمانة (2018). أثر برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير الإبداعي في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية،14(2)، 123–142

12-صالح، نجلاء. (2019). "تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة باستخدام استراتيجيات تعليم حديثة". مجلة التربية المعاصر

13-العامري، فاطمة. (2020). القيم التربوية في القرآن الكريم وأثرها في تنمية مهارات التعلم الذاتي. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل،16(2)، 211–234
14-عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وأبو السميد، كايد. (2007). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، وأساليبه (الطبعة الرابعة). دار الفكر
15-العتيبي (2020) ،أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية التنبؤ وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية – جامعة الملك سعود
16-العريفي، عبد الله. (2021). "فاعلية برنامج قائم على مهارات التفكير لتطوير مهارات توليد المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية". مجلة العلوم التربوية والنفسية،5(7) ، 32-
17-العياصرة، زياد محمد (2016) الإحصاء التربوي: المفاهيم والتطبيقات، ط4، عمان – الأردن / دار المسيرة للنشر والتوزيع
18-لطائي، أحمد سلام (2024). الوعي المعلوماتي الرقمي وعلاقته بالإبداع التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية في تربية صلاح الدين [رسالة ماجستير، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية]. جامعة تكريت
19-لغامدي، ب. أ. م. (2019). أثر استخدام التعلم المزيج لتنمية مهارات توليد المعلومات في الرياضيات لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس
ملحم / سامي محمد (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة- 20
21-المنصوري، س. ق. أ. (2020). أثر استخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا في تحسين مهارات الكتابة والتنظيم الذاتي لدى طلبة كلية اللغات بجامعة عدن. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،
22-مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية المنعقد تحت شعار (العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم) للمدة5/202/ 14 _ 13
23-نصر، الفت جواد (2018) إثر برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية الكفاء الذاتية لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعلم الأساسي _ الحلقة الثانية أطروحة دكتوره
24- النمر، عصام (2007): القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ب ت، دار اليازوري ، عمان _ الأردن

المراجع الأجنبية:

1-Catts, R., & Lau, J. (2008). Towards Information Literacy Indicators: Conceptual Framework Paper. Paris:
-2Kulthi, C. C. (2004). Seeking Meaning: A Process Approach to Library and Information Services.
3-Piaget, J. (1972). Psychology and Epistemology: Towards a Theory of Knowledge. Penguin.
-4UNESCO. (2019). Education for Sustainable Development: A roadmap. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
University Press.
5-Vygotsky, L. S. (1978). Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes. Harvard

6-Zhang, Y., Wang, L., & Liu, X. (2024). Self-regulated learning strategies, self-efficacy, and -learning engagement of EFL students in smart classrooms: A structural equation modeling
7-Zimmerman, B. J. (1990). Self-regulated learning and academic achievement: An overview. Educational Psychologist, 25(1), 3–17. 34
8-Zimmerman, B. J. (2007). Investigating self-regulation and motivation: Historical background, methodological developments, and future prospects. American Educational Research

Self-Regulated Learning and Its Relationship to Information Generation Skills among Students in the Department of Islamic Education, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University

Asst.Instr. Zainab Karim Hadi
Al-Mustansiriya University, College of Basic Education
zkareem367@uomustansiriyah.edu.iq
07711124569

Abstract
The current study aimed to identify self-regulated learning and its relationship to information generation skills among students in the Department of Islamic Education, College of Basic Education, Al-Mustansir Iya University. The study sample consisted of (65) male and female students from the Department of Islamic Education. To achieve the study objectives, the researcher used a self-regulated learning questionnaire based on Zimmerman's theory (1989-2006). The scale consisted of (40) items. She also constructed a questionnaire for information generation skills, consisting of (15) items. The researcher constructed both of these items, which were both valid and reliable**.** The reliability of the scale using Cronbach's alpha method reached (73%, 78%), which is considered a good reliability coefficient when compared to previous studies and research. The results showed that third-year Islamic Education Department students for the 2024-2025 academic year had a high level of self-regulated learning and information generation skills. There were no statistically significant differences between self-regulated learning and information generation skills. Based on these findings, the researcher made several recommendations, including:
1. Incorporating self-regulated learning skills into educational curricula from the early stages of education.
2. The need to reconsider traditional teaching methods and shift toward information generation skills.
Keywords: Learn to self-organize information generation skills.